[illegible] رس ذهبیه

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الواحد الاحد الفرد القهار الصمد الوتر الدائم الجبار
و ان القیوم المتعال المختار والمقتدر العادل الغفار
الذی خلق باعمر جوهریات الاسرار للمقربین من الابرار
الذین یستقرون علی سرائر الحمراء فوق عرش اللاهوت
و یسبحون الله فی لق الاسماء والصفات باحلی کلمات فی کینونیات
الابرار بحکم الاختیار والحمد لله الذی فتح باب المحشرة علی
نفوس المنافقین من اهل السماء والبشر للمحبین من اهل
السناء الذین جعل الله عزنا بهم فی محل قصبات الثالثة
من اجمة الجبروت وقدر الله لهم دار القرار فیها بنفی الاغیار
عن ساحة قرب طلعة ظهور الذات للذات بالذات لسر
العدل فی الاختیار والحمد لله الذی نزل الحکم للذین یسکنون
علی رفرف الخضر فی اجمة الملکوت وجنات الملک و
یعرفون آثار [illegible] شجرة الفردوس فی ظلال کلمات
[illegible] من الکینونیات فی الدلالات والذاتیات
فی المقامات والنفسانیات فی العلامات والانیات فی الآیات
والتجلیات فی الاشارات والمتلذذات فی الشئونات
والمتقدسات فی السبحات والمتشعشعات فی العلویات
والمتلمعات فی المقامات من الواح یاقوت الحمراء وظهر
عند طلوع شمس الکینونة من وراء طمطام یم التقوی بکل النور
من اهل

۱۵۹

من اهل النار عن الاغیار من اهل القرار ولیعلمن لک
فی تلک الفتنة الصماء الدهماء العمیاء البکماء الغبراء
السوداء الجهماء الطخیاء الظلماء تحکم البتراء بعد القتن
والامضاء فی نفس الوقفاء ثم البیضاء والشقاء والسناء من
اهل الاشارات للآیة المتجلیة عن طلعة الحمراء من آیات
الخضراء لیهلک من هلک عن بینة باذن الله فی آیة
فی شأن النبی حیث قال وقوله الحق هذا فلیذوقوه
حمیم وغساق وآخر من شکله ازواج هذا فوج مقتحم معکم لا مرحبا
بهم انهم صالوا النار قالوا بل انتم لا مرحبا بکم انتم قدمتموه
لنا فبئس القرار قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا
ضعفا فی النار وقالوا ما لنا لا نری رجالا کنا نعدهم
من الاشرار اتخذناهم سخریا ام زاغت عنهم الابصار
ان ذلک لحق تخاصم اهل النار قل انما انا منذر
وما من اله الا الله الواحد القهار رب السموات والارض
وما بینهما العزیز الغفار ویحیی من حی عن بینة باذن الله
فی الخطاب لمن نادی ربه انی مسنی الشیطان بنصب
وعذاب قال وقوله الحق فی فصل الخطاب هذا
عطاؤنا فامنن او امسک بغیر حساب وان له عندنا
لزلفی وحسن مآب ارکض برجلک هذا مغتسل
بارد وشراب وخذ بیدک ضغثا فاضرب به ولا تحنث
انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب هذا ذکر وان
للمتقین لحسن مآب جنات عدن مفتحة لهم الابواب

خط جناب میرزا عبدالرحیم اصفهانی از مؤمنین دورهٔ بیان

یکی از آثار حضرت اعلی (رسالهٔ ذهبیه دوّم)

مستكين فيها يدعون بها كثيرة وشراب وعندهم
قاصرات الطرف اتراب هذا ما توعدون ليوم الحساب
وان ذلك ذكر لمن ذكر ما ذكر ربه فيك به انما تنذر
من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم
فلله الحمد بما اشهدني على صحف المقربين من الابرار والواح
المستضعفين من الاخيار وان له الحمد في ذلك الحين حمدا
شعشعانيا لامعا متقدسا منزها عن درك ما سواه بما نزل
على الحين فمن هو اعلم به مني واليه اشكو ممن لا ينصف
بذكر الاول عند ايات الكبرى الرسم انك انت الكبير
لا اله الا انت وحدك لا شريك لك قد كنت بلا وجود
شيء معك ولا تزال انك كائن بمثل ما كنت ولم يكن في
شأن فيرتبك شيء اذ ذاتيتك منقطعة الجوهريات
عن العارفين وان انيتك مسدودة الماديات عن البالغين
وكيف احصي ثناء كبريائك ان ما سواك لم يقدروا ان
يعرفوا شيئا مما انت عليه من ثنائك والوحدة والجلال والعظمة
وان كل وصف لطلعة حضرتك او كل ذكر لكل نعت لعز كبريائك
كذب لم تزل لن يعدلك شيء ولن يحجبك عبد اذ حق
العرفان بعد الاقتران وشأن التوحيد بعد الافتراق
لم تزل كنت واصف نفسك بنفسك من دون تحويل ولا
تغيير ولا تبديل ولا انتقال ولا تزال ذاتك توحدا لك
بما لا يقدر ان يعرفه احد سواك فسبحانك سبحانك يا الهي
ان قلت انت انت فقد حكى المثال بالمثال وانك لي

في البين

في البين تكذبني وكل الموجودات بان طلعة انية التي انت
ذكرتها في تلقاء مدين الجلال هي شأن الابداع وخط
الاختراع ولم تزل انه هو منزه عن نعت الموجودات
وعرفان الممكنات وان قلت انه هو هو دلت الاحدية
ذات المشية وهي بنفسها منقطعة عنك بابداعها لا من شيء
ولا يدل الا على نفسها ولا يحكي الا من انيتها فان كان شأن
الهاء هو الفناء فكيف اذكر شأن الواو في تلقاء مدين
الثناء والعزة ذلك ما ادعيت توحيد كنه نفسك
ولا عرفان ذاتك ولا ثناء كينونيتك ولا تحميد نعت ذاتيتك
ولا بهاء ازليتك بل عن يوم الذي فيه تمنيت ذكرك
بان الاشارات منقطعة عن ساحة قدسك وان الدلالات
ممتنعة عن طلعة حضرتك وان التنزيه ولو كان شأنا من
الوصف ولكن تنزيهك ما اردتك الا نفي الجهات في تلقاء
تجليك فآه آه من ذكري نفسك وتوحيدي ذاتك
فاشهدك وفي لديك من الاشهاد بانك لو تعذبني
جزاء ذكري نفسك سرمد الابد بدوام ذاتك بكل
نقماتك وسطواتك لكنت محمودا في فعلك ومطاعا
في حكمك وعادلا في قضائك واني انا لكنت مستحقا
بذلك من اخذك وما احاط علمك به مما لا يعرفه
احد سواك ولما كان حكم اعظم حسناتي لديك كبر
سيئاتي وجريراتي التي لا يحيط بها علم احد سواك
ان كما قد ذقت من وجد نفسي فيها الا اذا يا الهي في

الهی و یا محبوبی انی الفیت نفسی لدیک واستشفعت
بجنابک لدیک وهربت من عدلک الیک وارجوا عفوک
منک وحدک لا شریک لک فادخلنی یا الهی ظل بساط
قرب حضرتک حتی لا اری معبودا غیرک وانسی کل معروف
سواک واستقر فی حرم قدسک واستلذ بذکر ربوبیتک
واستغنی بک من کل شیء یحجبنی عن طلعة جمالک فیا الهی
هب لی ذروة الانقطاع الیک وبلاغ الامتناع لدیک
والحقنی بنور الابهج من عزک وارفعنی الی جوار انسک حتی
لا احزن فی الدنیا من الذین لا یرجون ایامک ولا
یخافون من عذابک ولا یرضون بقضائک وانک یا الهی
لتعلم بانی ما احب ان احب بما تحب ولا ان انفس الا بما
ان تبرزنی وقدرت ما علمک لی وانک شاهد علی بانی
ما اردت شیئا یتوجهون الیه اهل السماء وما اری شرفا
وعزا الا بذکرک یا موجد الاسماء والصفات ولقد حرمت
انفس سمعک التی انعمت علی ما لا یوشابه احد من شیعة
ائمة العدل وبرئت بهجرک وان الان لتری حکم کل
حزب بما لدیهم فرحون فیما یرفع موضعه حین حیة لاظهار
قدرته ونورا یبرز بابه فی هواء ملکه لا ظهرت قوته وانک
لتعلم لو ان اردت ان اعلم الکل بما یریدون ولا یتذکرون
فلا یکفیهم مداد البحر لان الحق عندک وکل من ارادک
یمشی لنورک فی هر باهر وانی انا اقل من ذر لا یختبر عمرک
او لی من نفسی فکیف لا اصبر وانک بما انت علیه من کرمک

الهی

والقدرة والجلال والعظمة قد جرت بما افتری النصاری
بانه ثالث ثلثة وما قالت الیهود بان عزیر ابن الله وما
قالت الاعراب بان الله فقیر ونحن اغنیاء فولت وقولک
الحق سنکتب ما قالوا وقتلهم الانبیاء بغیر حق ونقول
ذوقوا عذاب الحریق وانک یا الهی لتعلم ان قول الذین
یقولون فی حقی ما اقدرت لی علم الغیب لی ولا اذنت
لهم لدی لانک محصی ولا یغفل لی جحد من جحد بان
انت ترضی عنی ولان الذین یجحدون ایاتک لو
یعلمون بما انت قدرت لهم لیقولون یا حسرتا علی ما فرطت
فی جنب الله فیا لیتنی مت قبل هذا وکنت نسیا منسیا
اللهم لا راد لقضائک ولا نفاد لایاتک فانزل اللهم
علی الذین یریدون ان یجحدوا اولیائک کلمة الاذن
لیحجبهم عن الفناء فی لقاء یوم الشتاء واحد منهم
ما تشاء کما تشاء اذ قلت وقولک الحق یمحو الله ما یشاء
ویثبت وعنده ام الکتاب اللهم انی استغفرک من
الذین یریدون وجهک واشتبهت السبیل علی انفسهم
بان تعرفهم منهاج حبک وتؤیدهم عرفان بارئ حینئذ منک
ولا تعجبنهم الا وتلهمهم انفسهم بثنائک ویذکرهم
بذکرک وتعز سهم بعفوک انک انت الله عماد السموات
والارض وانک انت الله جمال السموات والارض وانک
جلال السموات والارض وانک انت الله بهاء السموات
والارض ولا یعجز عن قدرتک شیء فی السموات ولا فی الارض

وانك انت العزيز الرحيم واشهد يا الهي في ذلك اليوم لكل
شيء كما تحب و لكل ما تسخط كما تسخط واقول بما نزلت
في القرآن لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
والى اشكرك يا الهي بانني الان اشهد هذه النسخة المباركة
زجهته لتخلص الدلالات عن ذكر الاشارات في ملكوت الجلال
ويحذ بها الى ساحة القدس والجمال و لعبيدك يا الهيا
الجواد المرسل بالمداد في الالواح الشداد من الذي اراد
الارشاد لاهل البلاد الى طلعة الفؤاد وسر الايجاد وان
انتم [illegible] عن حكم رب العباد فان يوم الفصل هو الميعاد و
انه هو لم [illegible] ولا يراني ولو اطلع بما [illegible] الذي واراد
من الناس ان يحمل كلمات الغرار للاشارات عن دار القرار
بينة الايات [illegible] الذي نفسي بيده ان قول الذي انه حكى
في كتاب به عن ابائه [illegible] باتيان المثل انك لكذب و
بهتان وزور [illegible] وذلك الكذب من قولهم كبرت كلمة
تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا فلعلك باخع
نفسك على آثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا الا ان
العدوان على الظالمين وان لعنة الله على الكاذبين وانه
هو [illegible] مع كبر شأنه الذي ذكر في غاية كلماته وعظم
مقامه الذي اشار [illegible] ولا الارات عباراته قد كتب جزوين
بلا دليل ولم يات باية بديعة من الفطرة كانه هو لم يقف
[illegible] قل يا ايها الذين [illegible] النفس في
بين يديه ولا تتبع اهواء الذين كفروا ذلك اليوم لما
ابرت

ارادت المبارزة في مسند الجدال فقدم الى ما استطعت بكل قوتك
وجهتك وقدرتك فان اليوم كل الطير لا يرقى الى والى اخاج
منك بحكم الذي نزلت في جواب خطابك من قبل ان جهة
الدليل ذكر الروايات بمثل ما فعلت في كتابك فان في غرة ركنها
قد كتبت اكثر منك في كتب المعروفة وان جهة الدليل
الفصاحة في الخطبة المذكورة فان في ركنه قد انشات خطبا لم
يذكرها احد من قبل ولم يقدر اليوم احد كما الى الان قد جرت
من قلمي قدر ثلاثين صحيفة من المناجات والخطب والاشارات
القدسية والعلامات السبوحية والمقامات الافريدوسية والايات
الجبروتية وان جهة الدليل الدرايات في بيان الاشارات
في مقامات اللاهوت والجبروت والملكوت والناسوت فان
الله ليعلم قد ذكرت اكثر منك بشان لم يقدر احد ان يعرفه
الا من شاء الله وان اردت ان تطلع به فاقرء صحف الشؤنات
فان بها [illegible] روح المناجات عن ذكر الحكايات وان
جهة الدليل كثرة البيان فان في غرة ركنه لاقدر
ان اكتب في ستة ساعات صحيفة محكمة بدون تامل وسكون
قلم في الاظهار كما ثبت المسطرة بين ايدي رجال الاعيان
لمن اليوم يقدر بذلك او جاء احد من قبل وان ذلك كان
حجة الكبرى لمن اراد ان يتذكر او يخشى وان جهة
الدليل سبل الرياضات والجذبات فان احد يقدر ان يبلغ
نفسه الى مقام غاية الامكان وفيض الايجاد بدون ترك
[illegible] لانه [illegible] شاء وان قول بذلك

ـب حجة نزلت الى استدلال والان انت تعرف تلك المقامات
هو السابغ عن فان تجلى الذات فمن يعبد الله بغير تلك الآيات
لا حاجة له بها وان جمعت الدليل حب الله واسرار ربانيه
وهيكل الصمدانيه والنور الالهيه والصورة الازليه المنزهة
عن اشارات الخلقيه والصفات القدسيه والكلمات القيومية و
الشئونات الملكيه والدلالات الجبروتية والمقامات اللاهوتية
والتجليات الرحمانية والتقديسات الالهية والبرهانات الكينونية
والتجليات الذاتية والنفحات السرمدية وما خلق الله من
وراءها في عالم الخزائنية الى ما لا نهاية لها بها اليها الله لشهيد
على ونعل الكل حق حقيقته ولكل ثواب نورا وانت اليوم
تعلم ان ابناء جنسك من العلماء من اهل تلك الارض
وو يحكم كل يدعون ذلك المقام بعد ما ان بعضهم يجد بعضا
وكذلك الحكم في الشريعة ان اليوم كل الفقهاء يدعون
مقام الحكم ويحكمون بنعت الحجة حجة انفسهم حجة الله سبحانه
مع ان انفسهم يلعن بعضا وانت تحق في ذلك دقة عليك
اعظم من كل شيء تاريخ لا تتأمل فمن اين تحقق الحق
ويبطل الباطل مع ان كل حزب بما لديهم فرحون
لو ترى يجد احد منهم يستجمل ادلة تلك آيات القرآن
واحاديث اهل البيت وظهورات ضياءات الانسان
وانه فما اراد ان يجدك فيجدك بمثلك با ولاد المشيرة
وان الحق لا شك في امره انه لو نص عند احد لم يكذبه
احد الباطل لا ريب في حكمه بانه لو لم يزرحه بالحق ولبيّنه

او زن ر

نعوذ بالله الوهاب من شر كل شيطان همّاز الذي
اعرض من آيات الحب بكلمات الغنيز وان اليوم انزاريا
مقام بعض المشركين في الايمان ادل من مبلغ كفر
فرعون لانه لما اراد ان يجد حجة ربه الى لشيء من
السحر وانهم مع انهم لم تقدروا ان ياتوا كذبوا الحق
وجعلوا انفسهم من قوم بوار جاهلين ولا تخطر ببالك
يا ايها الانسان ان من ذكر اشارتي للذين امنت معهم
متى معهم وتطلع نفسا لهم عبدا في المحبة فانه كما انه كتب
قوله عزته ذا صدق ولكن احب ان يرحمهم على بالفنه
بان اليوم هل ثبت الحق بغير بينات ام لا فان ذلك
بذلك ان امر الحق له بينات من عند الله وانه لم تغلب
الحق عن الباطل وان امر الذي كان من عند الله قد
نزل الله معه علامات لا تشتبه بغيره ولا يقدر ان
يكتبه احد غير عباده فان كان شان آيات الحق
اكرم من الله وجعلها حجة بما نا يمكن بالكسب فان الآن
قد مضت ثلاثة سنة كيف لم يكتب احد بان يقدر ان
يقرء انه بالفطرة ولكن يا ايها الانسان فكر المحبة ان تجرد
الجهالة يكون عبد الكل وان الذي تكلم وقال لو
اجتمع الكل على ان ياتوا بمثل كلماته لن يقدروا
ولن ياتوا وان يقدروا فكيف لن ياتوا ولم ياتوا الكيف
لم يعد تفوا الى الله فانتم بها لمشركون فانت
الغافل بالله انظر ان انت اعظم [illegible] باحكام آيات

القران وتقوم وتشج وتنسخ بها كيف اليوم انت تحجه
امرا جديدا لله للذين كفروا بائمة الدين من قبل وان اليوم
لا مفر لمن امن بالقران الا بان يصدق تلك الايات
ولكن لا تشتبه الامر على نفسك بان حكم تلك الايات مثل
القران لا وربك ان وجودي واثاري كلها معدومة
عند عرف من القران والادعية الماثورة من ال البيان و
الاحاديث المشرقة من شمس الامكان وان لا وجود لي
الا في رتبتي ولا نسبة لي الا في مقامي وان الله كما جعل
الارواح معاني الاجسام كذلك قد خلق الله المعاني ارواح
الالفاظ وعلى الكل تسرين بان يميزوا بين اهل
سنة الثانية لان كل سنة الثانية عرض وشبح بالنسبة
الى السنة الاولية فانظر الى ذلك المراة نزل الله
في القران الم وان رسول الله كتب الم وان الائمة كتبوا
تلك الكلمة بمثله وان اليوم انت تكتب تلك الكلمة
وان الصور عند الذين لا يشهدون حكم الواقع واحدة مع ان
صورة الم الذي انت تكتبه معدوم عند الم الذي كتبوا
ال الله وكذلك الحكم في مقام الم الذي كتبه رسول الله
في تلقاء ما نزل الله في القران وان شئت ذلك المنهج السناء
اشركوا اكثر الناس بايات ربهم ولعدم علمهم بتلك الرتبة
لم يقدروا ان يميزوا بين تلك الايات وايات القران
ولذا ثقلت على صدورهم اكبر من خلق السموات والارض
وانهم ان ينظروا بالواقع ليس هذا الامر في مقام العدل

ايضا:

ويميزوا بين كلمات العدل والفضل وانك ايها الرجل
ان اعرف ما ايدناك واعلم بان الله قد احتج في كتابه
بقوله لمن اراد ان يحجه حجة فاتوا بحديث مثله ان كانوا
صادقين وانك ان كنت صادقا لم تات ابدا وان الكاذب
لو لم يات لم يكن في مقام الحجة نافعا وعلى التفسير الذي
قال العسكري في شرح البقرة فسر الحكم بان يكون اتيانا
بمثل رسول الله ومن لم يكن اميا فليس اتيانه بحجة وانني
انا اقول للكل انزل انا ايات بالفطرة والقدرة كلما اتا لو
اجتمع الكل على ان ياتوا بشبهها ان ياتوا ومن يقدر ان ياتي باية
بالفطرة فندفع اليه الى ما لا نهاية بما لا نهاية لان امر
الذي كان مبدئه من الله لم يعجز صاحبه ولا يقدر احد
ان يقاومه وان كل الاعتراضات في كتابك سفسطة محققة
لان الدليل هو الذي انبعث اليك وان تحب ان ترى
كلمات الحجية في مقام البيان فاقرء عند حبيبك ذات
كيما يحق الله الحق ويبطل الباطل ولو كره المشركون
وان ما ذكرت لك في تلك الاشارات هو شان اهل البيان
ولكن حكم اهل الجلال في عالم الحد لم يتيسر الا بتبيان و
كلام كما نزل الله القران لذلك وان ما انه ذكر في كتابه
بان اليوم ليس الحجة البيان بل ان الحجة هي الظاهر
بالقوة عما تحير الناس عنه فلم تقدر بمثله وذلك الحكم
نزله لان التصرف في كل شئ الى ما لا نهاية بما لا نهاية لما
هو هو مبدء من الله جعلها بل اليوم لان امر الله

ن ثبتک او حبدک او تجارة اولی الحروف ثبت ن
بقدر احد لم یتفاوت فی الحکم وانت ان تنصف اجرک و
تدق نظرک لتعرف فی حکم تلک الآیة افمن کان علی
بینة من ربه وفی عشیره نزل کما عن ذکره قل لو کان
عندی ما تستعجلون به لقضی الامر بینی وبینکم والله اعلم
بالظالمین وان لکل حرف من کتابه ان اردت بیانه
لتغنی البحور ان کان علی صراط الحب الذی هو اصل الایمان
وشجرة الایقان وان اردت شأن ابطال اقوال
الظانین والمکذبین المفترین لکل حرف منهم اولا ثم لا
کفایة الی ما لا نهایة حیث یعرف الناظر الی لجة بحر الاحدیة
کل ذلک بعین الیقین وانی انا اشیر لکل مطلب منه
رشحا خفیفا لئلا یحتجب احد بعد ذلک علی الحجة
ویجعله عند نفسه هینا وهو عند الله عظیم ولکن ما
اردت رد کلمات التی جعلها منشئها هدیة لک بل انه
اجل مقاما من ان یشتبه علیه تلک الاشارات بل کلما
کتب فی کلم العلامات ما اراد الا قول الذین یقولون من
الناس بشهادة ما کتب فی کتابه هذا

وانی انا لما احب الا ان یثبت الحق بالحق ویبطل الباطل
بانی نفسه

الحق انتم بعضه وکسر من قول الذین یقولون ما لا
یفعلون لیکون حجة للمؤمنین وکلمة بالغة للموحدین وآیة
للمشتغلین ونقمة للمعرضین فها انا ذا بعد اثبات الامر
بانه کلما کتب لا ینفع فی مقام مسئلة الجدال لانه لو
کتب صحفا وآیة بشأن الآیات لما یکون فی مقام
الاستدلال لا ینفع فان تکثیر الکلام ولا یستغنی
وانت یا ایها الانسان ما رم ابه فی تلقاء المبارزة بمثل ما انه
یری فی حقک لان بغیره لا یثبت الحق ولکنه الکلام
ویکفیک یا ایها الناظر بالانصاف والحب فان
ذلک حکم الدین ولا تتعب علی نفسک الامر وتذکر
فی مقام السیر ان استطعت بالمبارزة فخذ القلم
واجره علی الالواح والا شأن الجواب فی مقام العلم
بکلمات اهل الرسوم لا ینفع احدا ولو کان حقا وانی
ما کتبت ذلک الکتاب لک فی مقام السیر الا احتج به
باحد من اهل البیان ولکن لما اشتبهت فی نفسه امر
الحق واراد ان یتذکر ویهتدی لا قول ان یجر
اثبتهما اهل الجدال واعتراضات اهل النفاق یرجع
بحجة المیزان او بحجة اهل البیان الناظر بطرف التمییز
فان ما اشرت بان ذلک شأن مثل علماء المسیر
لی ما هم ضعفهم شبهات جهنات من ذلک کیف [illegible] ل
نی مستعدا فی نفسک بروح الیواقیت انه جبت علم
لا کسیر نفس [illegible] کلمته [illegible] لی بحب الیه تشبا